رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشريعة للآجري

011 - شرح كتاب الشريعة للآجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى - 00:00:01

حدثنا موسى ابن هارون قال حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرني صخر بن جويرية قال سمعت ابا رجاء قال حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء والمساكين. والى النار او في النار فرأيت اكثر اهلها النساء قال واخبرنا ابو عبيد علي ابن الحسين ابن حرب القاضي قال حدثنا ابو الاشعث - 00:00:35

قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ايوب عن ابي رجاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء واطلعت في الجنة فاذا اكثر اهلها الفقراء. بسم الله - 00:00:52

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما - 00:01:14

علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد لا نزال في باب التصديق بان الجنة والنار مخلوقتين وان نعيم الجنة وعذاب النار غير منقطعين. اورد رحمه الله - 00:01:34

تعالى في هذه الترجمة جملة من الاحاديث منها هذا الحديث حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اطلعت في الجنة. فرأيت اكثر اهلها الفقراء والمساكين والى النار او في النار فرأيت اكثر اهلها النساء. الشاهد من - 00:02:03

هذا الحديث للترجمة قول النبي عليه الصلاة والسلام اطلعت في الجنة وقولها اطلعت في النار اي انه رأى حقيقة ورأى النار حقيقة. وهذه الرؤية كانت وقت صلاته عليه الصلاة والسلام الكسوف - 00:02:33

رأى الجنة وهو يصلي ثم رأى النار وهو يصلي رآهما حقيقة ببصره عليه الصلاة والسلام والصحابة رضي الله عنهم كانوا صفوفا وراءه لم يروا شيئا ولكن رأوه وهو يصلي على خلاف العادة - 00:02:55

تقدم كانه يريد يأخذ شيئا ثم بعدها بقليل تأخر الى الوراء كأنه خائف من شيء فاستغربوا من هذا الامر الذي لم يروه قد حصل من النبي عليه الصلاة والسلام في صلاته الا تلك المرة - 00:03:15

فسألوه بعد الصلاة قال اني رأيت الجنة ورأيت النار اي رآهما حقيقة بصره عليه الصلاة والسلام وتقدم ليأخذ عنقودا من عنب الجنة وذكر ايضا انه رأى اصنافا من المعذبين في النار - 00:03:34

وهذا دليل واضح على ان الجنة والنار مخلوقة موجودة ونبينا عليه الصلاة والسلام قد رآهما حقيقة فهذا من الادلة الصريحة على وجود الجنة هو النار قال اطلعت في الجنة فرأيت - 00:03:59

اكثر اهلها الفقراء رأيت اكثر اهلها الفقراء وهذا دليل على ان الصلاح في الفقراء اكثر منه في الاغنيا دليل على ان الصلاح في الفقراء اكثر منه في الاغنياء لان المال والغنى فتنة - 00:04:23

ويلهي كثير من الناس ويصرفهم عما خلقوا له قد قال الله سبحانه وتعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ولهذا جاء ايضا في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:50

قال ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على الذين من قبلها من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها

فتهلككم كما اهلكتهم الغنى باب او قد ينفتح على المرء من خلاله ابواب كثيرة من - 00:05:11
من ابواب الشر بخلاف الفقر الفقر يفتح على الانسان باب الاضطرار والمسكنة والضراعة الى الله سبحانه وتعالى على ان من الناس من يكون في فقره على شر عظيم والعياذ بالله - 00:05:39
ومن الناس ايضا من يكون في غناه على خير عظيم. وهذا فضل الله سبحانه وتعالى يؤتيه من يشاء. ولهذا ينبغي ان يعلم ام ان الفقر والغنى كل منهما امتحان للمرء - 00:06:04
كل منهما امتحان للمرء فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني قال الله كلا اليس الامر كما - 00:06:25
يظنون او يقولون بل هذا فتنة وهذا فتنة. ونبلوكم بالشر والخير فتنة فمن الناس من تكون فتنته في الفقر ومنهم من تكون فتنته في الغنى والمؤمن موفق في كلا الحالين - 00:06:46
كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له قال والى النار او في النار فرأيت اكثر - 00:07:03
اهلها النساء فرأيت اكثر اهلها النساء في حديث اخر سئل عليه الصلاة والسلام عن السبب لماذا كان اكثر اهلها النساء قيل قيل له عليه الصلاة والسلام وبما ذلك؟ ايش السبب؟ فقال عليه الصلاة والسلام يكثرن اللعن ويكفرن - 00:07:25
اشر يكثرن اللعن ويكفرن العشير والعشير هو الزوج. يحسن اليها ويحسن ثم اذا قصر يوما قالت ما رأيت خيرا قط تكفر آآ احسانا وتوالي اياديه وتنسى ذلك في مقابل موقف واحد او موقفين - 00:07:57
وهذا فيه تنبيه للمرأة. تنبيه للمرأة المرأة العاقلة اذا سمعت بهذا الحديث تخشى على نفسها تخشى على نفسها وتخاف الله عز وجل وتتقي النار. تتقي النار تقول اذا كان اكثر اهلها النساء اذا لاجاهد نفسي مجاهدة اعظم حتى انجو ولا اكون من هؤلاء النساء اللاتي - 00:08:27
يدخلن النار يوم القيامة. فهذا باب ايقاظ المرأة والتذكير لها. ولهذا لما طلب النساء من النبي الصلاة والسلام الموعظة يوم العيد جعل هذا من من جملة موعظته لهن. لان هذا في موعظة عظيمة - 00:08:57
للمرأة قال تصدقن قال في خطبته لهن التي خصهن بها قال تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار. قال تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار. هذا فيه موعظة للمرأة. المرأة ناصحة لنفسها التي تخاف الله سبحانه وتعالى اذا سمعت هذا الحديث يأخذ آآ آآ قلبها خوف - 00:09:17
وخشية وايضا يحملها هذا ويدفعها على الاقبال على الله عز وجل وتجنب التي تسخط الله سبحانه وتعالى. بل تنتبه ايضا بشكل اكبر الى ما خص بالذكر في الحديث سببا لي - 00:09:47
دخول دخول النار قلنا بم يا رسول الله؟ قال تكثرن اللعن. اذا تحفظ لسانها. وتعرف ان ان من وراء اللسان النار بالله اذا ارخت للسانها الزمام تطعن في هذه وتشتم هذه وتغتاب هذه وتسخر من هذه بعض - 00:10:07
مجالس النساء كلها دخول في الاعراظ. كلها دخول في الاعراظ غيبة ونميمة وسخرية وولوج في الاعراض من اول مجلس الى اخره. هذي مصيبة عظيمة تكثرن اللعن. تكثرن اللعن يعني تكثرن من - 00:10:27
في اعراض المسلمين والمسلمات هذه كذا وهذه كذا وهذه فيها وهذه الى اخره مجالس كلها في وقيعة في الاعراض طعن ولعن وسخرية وسب قد تكثرن اللعن وتكفرن العشير احسن الى الواحدة الدهر كله حياتها كلها مع واذا قصر مرة او مرتين قالت ما رأيت منه خيرا قط - 00:10:47
فالمرأة العاقلة تنتبه تنتبه الى خطورة الامر وتدرك ان من وراء هذه الاعمال المحرمة رمى الاثم عقوبة الله سبحانه وتعالى يوم القيامة قال رحمه الله تعالى ابو علي الحسن بن محمد بن شعبة الانصاري قال حدثنا احمد بن بديل الايامي - 00:11:17
قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عطاء بن السائب عن عون بن عبدالله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اختصمت الجنة والنار فقالت النار ما لي يدخلني المتكبرون واصحاب الاموال؟ وقالت الجنة - 00:11:47
ما لي لا يدخلني الا الضعفاء والمساكين. فقال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ادخلك من شئت قال للنار انت عذابي اعذب بك من شئت وكلاكما ساملأ. قال وحدثنا ابو احمد هارون ابن يوسف قال حدثنا ابن ابي عمر يعني محمدا العدني. قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج - 00:12:07
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبار هارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء والمساكين. فقال الله عز وجل فقال الله عز وجل لهذه - 00:12:37
انت عذابي اصيب بك من اشاء وربما قال اعذب بك من اشاء وقال لهذه انت رحمتي ارحم بك من اشاء ولكل واحدة مني منهما ملؤها. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريرة - 00:12:57
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار وفي الرواية الاخرى احتجت النار هو الجنة. وهذا الاختصام والاحتجاج حقيقي. اي تكلمت الجنة حقيقة وتكلمت النار حقيقة والله سبحانه وتعالى اه على كل شيء قدير - 00:13:17
ينطقها تنطق حقيقة وتتكلم حقيقة وهذا الذي ذكر في الحديث كلام تكلمت به الجنة وكلام ايضا تكلمت به النار. فهو ليس بلسان الحال وانما بلسان المقال حقيقة كلام حقيقي قالته الجنة قالته النار. والله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء. لا يعجزه شيء و - 00:13:47
اخبر في القرآن عن تسبيح الكائنات له تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. انه كان حليما غفورا والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيده حصيات فاخذت تسبح والصحابة الذين حوله سمعوا تسبيح الحصى - 00:14:17
في يده حقيقة تسبيح بصوت سمعه الصحابة رضي الله عنهم. فالحاصل ان هذا كلام حقيقي اختصام حقيقي تكلم الجنة تكلمت حقيقة والنار ايضا تكلم تكلمت حقيقة النار قال ما لي لا يدخلني الا المتكبرون واصحاب الاموال. ما لي لا يدخلني الا المتكبرون واصحاب الانوار - 00:14:47
الاموال وهذا يؤكد المعنى السابق الذي جاء في الحديث الذي قبله قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهل الفقراء. المال المال فتنة للانسان. ومد للطغيان والاشر والبطر الا من سلمه الله وعافاه. الا من سلمه الله وعافاه - 00:15:17
فالمال وجوده وكثرته وتوافره في يد الانسان هذا باب من ابواب الشر والهلكة الا من عافاه الله سبحانه وتعالى وسلم. قالت ما لي لا يدخلني الا المتكبرون واصحاب الاموال. الاكبر - 00:15:47
واصحاب العمال والتكبر هو ايظا من اثار كثرة المال الا من الله سبحانه وتعالى فلا يؤثر فيه كثرة المال بل لا يزيدها الا تواضعا. لكن الغالب الغالب ان المال اذا كثر في ايديهم تكبروا على عباد الله وتجبروا في الارض وان صحب المال رئاسة - 00:16:07
وزعامة وسلطة زاد ايضا تكبرهم وتسلطهم على العباد. قالت ما لي لا يدخلني الا المكبرون واصحاب الاموال. وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا الضعفاء والمساكين قول الجنة وكذلك ايضا القول المتقدم للنار ما قول الجنة ما لي لا يدخلني الا - 00:16:37
الضعفاء والمساكين هذا في الغالب هذا في الغالب والا في في الاغنياء من يتبوأون المنازل في الجنة والدرجات الرفيعة فيها. اتاهم الله سبحانه وتعالى المال واتاهم الله العلم والبصيرة فهم يأخذون المال من بوجه حقه ويصرفونه ايضا في حقه و - 00:17:07
لا يعصون الله سبحانه وتعالى في هذا المال لا يستعملونه في معصية الله يؤدون الزكاة الواجبة والنفقة الواجبة وايضا يتصدقون ويتنفلون ويبذلون من اموالهم ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى ففي الاغنياء من يتبوؤون المنازل الرفيعة والعالية في اه اذا قوله اه قول الجنة ما لي لا يدخلني - 00:17:37
الا الضعفاء المساكين اي هذا في الغالب المراد في الغالب. وقول النار مالي لا يدخلني الا المتكبر اصحاب الاموال ايضا هذا في الغالب. والا ايضا الفقراء ومن لا مال عندهم منهم من يدخل النار. منهم من - 00:18:07
ان يدخل النار ويكون من اهلها بكفره وطغيانه وظلاله واعراضه عن دين الله. بل في الفقراء من يستكبر ولهذا في الثلاثة الذين لا

يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم عائل مستكبر يعني فقير - 00:18:27
ما عنده شيء وهو يتكبر على العباد لكن المذكور هنا في الحديث باعتبار الغالب قالت النار ما لي لا يدخلني الا المتكبرون اصحاب الاموال وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفاء والمساكين. فقال - 00:18:47
الله سبحانه وتعالى آآ للجنة انت رحمتي. انت رحمتي. رحمة هنا مصدر مضاف الى الله سبحانه وتعالى. والقاعدة عند العلماء رحمهم الله تعالى ان المصدر اذا الى الله عز وجل تارة يراد به الصفة. وتارة يراد به اثر الصلة. وهذا يعلم من خلال - 00:19:07
سياق تارة يراد به الصفة وتارة يراد به اثر الصفة. عندما يقال عندما يقال عن المطر هذا رحمة الله. هذا رحمة الله يعني اثرها فانظر الى اثار رحمة الله وليس نفس الرحمة التي هي صفة الله وانما هو اثر من اثارها. فقوله جل في - 00:19:37
للجنة انت رحمتي اطلق على اثر الصفة الرحمة قال انت يا رحمتي اطلق عليها الرحمة لانها اثر من اثار رحمة الله سبحانه وتعالى. قال انت رحمتي اي الدار التي اعدها سبحانه وتعالى لاهل الرحمة. والمغفرة والرضوان انت رحمتي ادخلك - 00:20:07
في من شئت. وقال للنار انت عذابي. وقال للنار انت عذابي اعذب بك من شئت. كلاكما ساملأ وعد سبحانه وتعالى ان يملأ الجنة ووعد ايضا ان يملأ النار. كل واحدة منهما وعدها سبحانه ان يملأها. واذا دخل - 00:20:37
الجنة الجنة واستتموا دخولا يبقى بها فضل فيخلو لهم خلقا سبحانه وتعالى ويسكنهم الجنة. واذا ايضا دخل اهل النار النار بقي فيها ايضا سعى لان الله كما قال في القرآن يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد - 00:21:07
فيضع عليها قدمه سبحانه وتعالى فينزوي اي ينضم بعضها الى بعض وتقول قط قط اي حسبي حسبي كفاني كفاني كما صح بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال رحمه الله تعالى - 00:21:37
حدثنا الفريابي قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد ابن ابن عطاء عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت تحضره الملائكة - 00:21:57
فاذا كان الرجل الصالح قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة. كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان. قال فيقولون ذلك حتى تخرجي. الذي قبله. قال حدثنا - 00:22:17
قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان احدكم اذا مات عرض على مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل - 00:22:37
للنار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله عز وجل اليه يوم القيامة. هذا الحديث عن اه ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آآ ان احدكم - 00:22:57
اذا مات عرظ عليه مقعده بالغداة والعشي. مقعده اي من الجنة ان كان من اهل الجنة ومن النار ان كان من اهل النار وهذا صريح ان الجنة والنار موجودتان وان من مات اذا ادرج في القبر وهو في - 00:23:17
قبره يعرض عليه مقعده من الجنة ان كان من اهلها او مقعده والعياذ بالله من النار ان كان من اهلها. والله سبحانه وتعالى قال عن عن قوم فرعون في سورة غافر قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:23:37
ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. النار يعرضون علي اغدوه عشيا اي في الدنيا. وهذا دليل على ان النار موجودة ومخلوقة وال فرعون في كل صباح وكل مساء يعرضون على النار. فالحاصل ان هذا من الادلة على - 00:23:57
ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان نعم. قال الله تعالى وحدثنا الفريابي قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:17
الميت تحظره الملائكة. فاذا كان الرجل الصالح قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب. اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان. قال فيقولون ذلك حتى تخرج. وذكر الحديث بطوله - 00:24:47
قال فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ثم يقال فيما كنت فيقول في الاسلام. قال فيقال ما هذا الرجل؟ فيقول محمد الله صلى

الله عليه وسلم. قال جاءنا بالبينات من قبل الله عز وجل فامنا وصدقنا فيفرج له - 00:25:07
من قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها يحطم بعضها بعضا فيقال انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة من الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال هذا مقعدك. وذكر الحديث نعم والشاهد من هذا الحديث - 00:25:27
حديث ابي هريرة رضي الله عنه للترجمة قول النبي عليه الصلاة والسلام فيفرج له فرجة من قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة - 00:25:47
فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال هذا مقعدك. فهذا دليل على ان النار والجنة موجودتان مخلوقتان وان الميت اذا ادرج في القبر يفرج له فرجة يرى النار ويقال له انظر ما وقاك - 00:26:07
الله عز وجل حيث نجاك من هذه النار فلم تكن من اهلها ثم يفرج له فرجة اخرى فينظر الى الجنة فيقال له انظر هذا مقعدك اي في الجنة. نعم. قال رحمه الله تعالى - 00:26:27
وحدثنا في ريابي قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ان اباه كعب بن ما لك رضي الله عنه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسم المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة - 00:26:47
حتى يرجعه الله عز وجل في جسده يوم يبعثه. وهذا الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام انما نسم المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة. حتى يرجعه والله عز وجل في جسد جسده يوم يبعث نسم المؤمن اي الروح روح المؤمن - 00:27:07
هذه حالها انها طائر يعلق في اه شجر الجنة اي تكون في صورة طائر يعلق في في شجرة الجنة يطير ويتحرك من شجر الى اه شجرة الى اخرى يعلق في شجر الجنة حتى - 00:27:37
الله عز وجل في جسده يوم يبعث. والشاهد من هذا ان الجنة موجودة. الجنة موجودة بدليل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم على ان روح المؤمن تكون بهذا الشأن بعد ان تقبض روحه تكون روحه آآ - 00:27:57
طائر يعلق في شجر الجنة. نعم. قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفريابي قال حدثنا عن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق عن اسماعيل ابن ابن امية عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير - 00:28:17
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله عز جل ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش - 00:28:37
فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء؟ من يبلغ اخواننا عنا ان احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد والا ينكلوا عند الحرب. قال فقال الله عز وجل انا ابلغهم - 00:28:57
فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله. الاية وهذا الحديث فيه ان هذه الارواح - 00:29:17
انما هي ارواح الشهداء التي اه في صورة طائر او في اجواف طير في شجر الجنة هذه ارواح الشهداء من علو مكانتهم ورفيع منزلتهم عند الله سبحانه وتعالى في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب - 00:29:37
معلقة في ظل العرش. فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا ان احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب. قال فقال الله عز - 00:30:07
وجل انا ابلغهم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء وهذا فيه فظل الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ونصرة دين الله سبحانه وتعالى وعظيم ما اعد الله لاهله من جميل الثواب وعظيم المآب وكريم الكرامة - 00:30:27
سبحانه وتعالى. وهذا انما هو في الجهاد الذي شرعه الله. واذن به. اما ما يفعل كثير من الخلق في هذا الزمان تحت مسمى الجهاد فهذا ليس من الجهاد المشروع في شيء. بل تحول اه - 00:30:57
الجهاد عند بعض الناس الى ازهاق الانفس المعصومة وقتل الارواح البريئة بدون خوف من الله ولا خشية منه سبحانه وتعالى ويزعمون ان هذا من الجهاد في سبيل الله وهو درب من دروب الافساد - 00:31:17

في الارض والاضرار بدين الله والاضرار بعباد الله والانتهاك ايضا لحرمة الدماء والاموال المحرمة والاعراض المصونة. وقد قال عليه الصلاة والسلام ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا نعم - 00:31:37

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر محمد بن الليث الجوهري قال حدثنا محمد بن سليمان لوين؟ قال حدثنا ابو احوص عن ابي اسحاق عن بريد بن ابي مريم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:07

من سأل الله عز وجل الجنة ثلاث مرات قالت الجنة قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار الله من النار ثلاث مرات مرات قالت النار اللهم اجره من النار. نعم هذا حديث ثابت جاء من طرق وجاء له شواهد - 00:32:27

وحديث ثابت وفي فضل هذا الدعاء العظيم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة نعم. ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار. ففي فضل هذا الدعاء - 00:32:47

وان المسلم يستحب له ان يكثر من سؤال الله الجنة وان يكثر من التعوذ بالله سبحانه وتعالى من النار ان من اكثر دعاء ربنا من اكثر دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:33:07

وقنا عذاب النار. قال من سأل الله عز وجل الجنة ثلاث مرات قال الجنة اللهم ادخله الجنة. ومن استجار الله من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار وهذا دليل على ان الجنة موجودة والنار موجودة وان المسلم اذا دعا الله بهذه - 00:33:27

الدعوة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة. واذا دعا بهذه الدعوة ثلاث مرات اللهم اجرني من النار. قالت النار اللهم اجره من النار. نعم. قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابن صاعد قال حدثنا محمد بن سليمان لوين - 00:33:57

وذكر الحديث مثلاه قال وحدثنا عمر بن ايوب السقطي قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عباد ابن عباد المهلبي عن هشام ابن زياد عن يحيى ابن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:17

ان الله عز وجل خلق الجنة بيضاء وان احب الزي الى الله البياض فليلبسه احياؤكم وكفنوا فيه موتاكم ام اه هذا الحديث غير ثابت غير ثابت فيه من هو متروك - 00:34:37

انا لا اثبت عن نبينا عليه الصلاة والسلام. واما احب الثياب الى الله البياض فالبسوا اه البسوها وكفنوا فيها موتاكم هذا ثبت هذا المعنى عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام نعم - 00:34:57

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر قاسم بن زكريا المطرز قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو بكر ابن عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت - 00:35:17

الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها باب ينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله تعالى عتقاء من النار في كل ليلة. نسأل الله ان - 00:35:37

يبلغنا رمضان ويؤجل الكلام على هذا الحديث الى لقاء الرد باذن الله سبحانه وتعالى نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما واصلح الله لنا شأننا كله وهدانا اليه صراطا مستقيما. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:35:57

هؤلاء مشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك كالجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم اقسم - 00:36:17

انا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من - 00:36:37

وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي - 00:36:57

سلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:37:17